

مجلة

كلية التراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد التاسع والثلاثون

معاً نصنع المستقبل

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر (الدولي الخامس)

18 نيسان 2024

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ.د. جعفر جابر جواد

1988

مدير التحرير

أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم
(ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)



تعرض طلبة المدارس لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وانعكاساته على التحصيل العلمي دراسة ميدانية لعينة من طلبة المدارس

م. م نبع عامر هاشم م. م يحيى سعد عبداللطيف

الجامعة العراقية / مركز البحوث والدراسات الاسلامية (مبدأ)

الملخص

ركزت هذه الدراسة على معرفة كيف اثر تعرض طلبة المدارس لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل العلمي والوقت الذي يقضيه الطالبة المدارس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وتحديد السبب الذي يدفع طلبة المدارس في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وتحديد ابرز انعكاسات هذا التعرض على التحصيل العلمي , وذلك من خلال الاعتماد على المنهج المسحي التحليلي باستخدام اداة مسح الجمهور (الميداني) عبر اداة الاستبانة , ويعتبر من البحوث الوصفية التي لها أهمية علمية وذلك لكون الدراسات التي تركز على التطورات التكنولوجية الحديثة والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في تطور مستمر دائم ومتسارع نتيجة تسارع انتاج التقنيات كل مدة جديدة مما جعل الجمهور المستخدم لها في حالة اندفاع ورغبة مستمرة ومتطلعة لمعرفة كل ما هو جديد وحصري فائز هذا بشكل او بأخر على الحياة اليومية لمختلف الفئات العمرية وانعكس ذلك بنتائج ايجابية والسلبية فقد تبين من خلال الدراسة التي ركزت على معرفة تعرض الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي نتائج مهمة منها : ان موقع الفيسبوك هو اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وتعرض من قبل طالبات المدارس , كما اوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة من التعرض هي الرغبة في المعرفة والبحث عن المعلومات وتحقيق الاستفادة على المستوى العلمي والمعرفي مما انعكس ذلك على رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة المدارس , كما أن مستوى التعرض لوقت طويل لا يعني بضرورة تحقيق الضرر على المستوى العلمي بل هو نتيجة لمتطلبات العصر الحالي في تحقيق انجاز الواجبات عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة وبالتالي اثر ذلك على تغيير نمط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من كونها وسائل ترفيه إلى كونها وسائل ذات منفعة معرفية وعلمية يمكن الاستفادة منها .

الكلمات المفتاحية : التعرض , مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) , طلبة المدارس , الانعكاسات .

المقدمة

اسهمت التطورات التكنولوجية الحديثة التي طرأت على وسائل الاعلام و مفاهيمها وأساليب عرضها من حيث الاعداد والاخراج والتقديم إلى دفع الجمهور للتعرض للمواد الإعلامية بأساليب انتقائية حيث يتعرض الجمهور للوسيلة التي يتوقع منها اشباع حاجاته وكون التعرض احد عناصر مدخل الاستخدامات والإشباع فقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي نتاج للتطور المستمر الذي طرأ على الانترنت حيث تنوعت مشاريع هذه المواقع من الفيسبوك، تويتر، يوتيوب و واتساب و انستغرام وغيرها من المواقع التي تشير الى التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية , وبما أن طلبة المدارس من الشرائح المهمة في المجتمع ولاسيما أن هذه الشريحة تشمل فئات عمرية تتخللها فترة المراهقة مما يستدعي المتابعة والتوجيه من جانب الاسرة والمدرسة بكيفية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها كمصدر للمعلومات، مما يؤدي الى تنمية معارف الطلبة على رفع المستوى التحصيل العلمي والعملية او انخفاضه , ويستدعي ذلك دراستها لمعرفة اثره في الواقع ونسبة انعكاسه التي يمكن ان تكون بشكل ايجابي يحقق الاستفادة للطلبة او بشكل سلبي يؤثر على المستوى العلمي والادراكي للطلبة المدارس, وقد توزعت هذه الدراسة على ثلاث مباحث , فقد تضمن المبحث الأول : الاطار المنهجي الذي تمثل بمشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث , منهج البحث , عينة البحث، أداة البحث , حدود البحث . أما المبحث الثاني تضمن الاطار النظري الذي بين فيه مفهوم التعرض أنواع التعرض مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، انواع الشبكات الاجتماعية .

أما المبحث الثالث فقد خصصت لإجراءات الدراسة الميدانية وتحليل البيانات وتفسيرها ومن ثم بيان ، النتائج العامة للدراسة



المبحث الأول: الأطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث :

تعد مشكلة البحث هي الفكرة الاساس التي تنشأ عنها البحوث العلمية حيث أن جميع خطوات بناء البحث ودراسته تتم على اساس وجودها إلى جانب منهج البحث الذي يحدد الأدوات وطرق جمع المعلومات ونوع المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها (1).

ويتم تعريف المشكلة البحثية للدراسات الانسانية بأنها (عبارة عن موقف غامض أو موقف يعتريه الشك أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو هي كل قضية اختلف فيها أو هي كل قضية ممكن ادراكها وملاحظتها ويحيط بها شيء من الغموض) (2). وعلى هذا الاساس من الممكن ان نحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة من خلال طرح تساؤل رئيس الذي يتمثل "ما انعكاس تعرض طلبة المدارس لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التحصيل العلمي ؟ ويتفرع من هذه التساؤل عدة تساؤلات فرعية التي تقودنا إلى الاجابة عليها لمعرفة انعكاس هذه التعرض وهي كالآتي :

1. ما مدى الوقت الذي يقضيه طلبة المدارس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ؟
2. ما السبب الذي يدفع طلبة المدارس في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ؟
3. ما انعكاسات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التحصيل العلمي لطلبة المدارس ؟

ثانياً : أهمية البحث :

1. **الأهمية الاجتماعية :** تعد فئة طلبة المدارس من الفئات العمرية المهمة في الدراسات كونهم الجيل الناشئ الذي يكون اساس لمستقبل واعد ورسين وقد ركزت هذه الدراسة على عينة من طالبات مدرسة متوسطة السفينة للبنات , لرصد ومتابعة طرق تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ومدى الانعكاس الذي تحققه هذه المواقع في تحقيق الاستفادة للطالبات والإشباكات على مستوى العلمي والعملية .

2. **الأهمية الموضوعية :** تنشأ أهمية البحث من أهمية الموضوع المطروح للبحث فيه والذي يتناول انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التحصيل العلمي حيث اخذت مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً واسعاً ومتشعباً في حياتنا اليومية والعملية مما اثر عليها بشكل كبير و بالأخص على شريحة طلبة المدارس.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الى الاجابة عن الأهداف التالية :

1. تحديد الوقت الذي يقضيه الطلبة المدارس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ؟
2. معرفة السبب الذي يدفع طلبة المدارس في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ؟
3. الكشف عن انعكاسات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التحصيل العلمي لطلبة المدارس ؟

رابعاً: منهج البحث:

المنهج هو الطريق او الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في تحديد اسلوب جمع المعلومات والبيانات المكتبية والميدانية وطريقة تحليلها وتصنيفها وهو اسلوب يمتاز بالمرحلية اي انه يعتمد على مراحل متسلسلة في العمل ومتراصة بحيث تؤدي كل واحدة منها إلى المرحلة التي تليها بعدها (3).

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى لدراسة الحقائق الموجودة والمتعلقة بطبيعة الظاهرة محل الدراسة او تحليل موقف او مجموعة من الناس او الاحداث وتتجاوز ذلك إلى الكشف عن طبيعة العوامل المسببة في وجود الظاهرة عبر التحليل , اي الهدف التشخيصي فضلاً عن كونه وصفاً (4) , وقد استعان البحث بالمنهج المسحي لكونه من أكثر المنهجات التي تتلائم مع طبيعة البحث ومتغيراته حيث يعرف المنهج المسحي في كونه هو احد المناهج التي تقوم على جمع وتحليل البيانات الاجتماعية عن طريق الأدوات البحثية المعدة لتحليل بيانات البحث كالاستمارة والمقابلة وتحليل المضمون للوصول إلى المعلومات التي تتعلق بالعينة محل الدراسة (5).

(1) هادي نعمان الهيتي , اسس وقواعد البحث العلمي , (بغداد : موسوعة الثقافة , 1983) , ص2.

(2) محمد عبد الحميد , البحث العلمي في الدراسات الإعلامية , (القاهرة : عالم الكتب , 1999) , ص74.

(3) حسان محمد محسن , مناهج البحث العلمي , (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع , 1982) , ص 11.

(4) سمير محمد حسين , بحوث إعلام ودراسات في مناهج البحث العلمي , (القاهرة : عالم الكتب , 1999) , ص3.

(5) ابراهيم ابراهيم , مناهج البحث العلمي , المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية , ط8, (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع , 1989) , ص152.



خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث " هو جميع المفردات والأشياء التي تزيد من معرفة الحقائق التي قد تكون بيانات واعداد كما في تحليل المضمون وسائل الإعلام وكل ما كان تحديث البيانات أكثر دقة ساعد ذلك على ان تكون النتائج أكثر دقة " (6) , أما عينة البحث فتعرف هي جزء من المجتمع الأصلي الذي يختاره الباحث بطرق متعددة ومختلفة لتضم عدد من افراد المجتمع الأصلي , وقد تم تحديد مجتمع البحث لطلبة المدارس وركزت عينة الدراسة على طلبة متوسطة مدرسة السفينة للبنات حيث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة وهي من العينات الاحتمالية التي تتمثل ب(50) طالبة من المدرسة متوسطة السفينة للبنات بطريقة عشوائية ممن يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ليمثل عن مجتمع الدراسة في جمع البيانات والنتائج , وقد تم اختيار هذه العينة من مجتمع البحث وذلك لكون هذه الفئة العمرية تمثل شريحة كبيرة في المجتمع ولهم مستقبل واعد ينعكس على نمو وتطور العلمي والفكري والثقافي لمجتمعنا ورفع المستوى العلمي , وبيان اثر تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بشكل سلبي او ايجابي .

سادساً : أدوات البحث :

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات المتعلقة بعينة الدراسة على عدد من الادوات التي تخدم اغراض البحث وهي الاستبانة التي تعرف " هي اداة لجمع البيانات والمعلومات وتتمثل بمجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي تتعلق بظاهرة عينة الدراسة " (7) , إلى جانب الملاحظة التي تتركز في جهد الباحث وتسجيله لما يراه ويسمعه اثناء متابعة الافراد محل الدراسة وسلوكهم في الاجابة على الاستبانة ومواقفهم الطبيعية .

سابعاً : الحدود الزمانية والمكانية والبشرية :

1. الحدود الزمانية : وتتمثل بالمدة الزمنية في اعداد الاستمارة البحثية وتوزيعها على العينة وهي من (2024/1/1) إلى (2024/3/31) .
2. الحدود المكانية : مدينة بغداد الرصافة (مدرسة متوسطة السفينة للبنات) .
3. الحدود البشرية : طلبة المدارس المتوسطة في العراق .

المبحث الثاني : الأطار النظري

أولاً : مفهوم التعرض :

يمكن تعريف التعرض بأنه استقبال الجمهور للوسيلة الاتصالية عن طريق تفسير رموزها المطبوعة أو المرئية أو المسموعة , ويعبر التعرض عن اكتمال العملية الإتصالية كما يعبر عن استجابة الجمهور النسبية للرسائل واهتمامه بها , أي أنه يعبر عن حدوث الصلة بين رسائل ووسائل الاتصال الجماهيري من جهة والجمهور من جهة أخرى , فالتعرض يمثل حلقة اساسية من حلقات العملية الاتصالية ذلك لأن هدف أي نشاط اتصالي لا يتحقق ما لم يكن هناك من يستقبل الرسالة الإتصالية , والتعرض للاتصال هو تعرض الجمهور لمصادر وسائل الاتصال أذ أن الأفراد يقرأون المطبوعات ويستمعون للراديو ويشاهدون التلفزيون والأفلام بصورة مباشرة (8) , أما "جيهان أحمد رشتي" فتعرف التعرض لوسائل الاتصال انه (معرفة الأفراد بالأخبار التي تنقلها وسائل الاتصال الجماهيري) ووصف باحثون آخرون مفهوم التعرض لوسائل الاتصال أنه عملية وصول المعلومات من مصادر الاعلام الى الجماهير والافراد بصورة مباشرة أو غير مباشرة , وقدد حدد (ولبر شرام) إحدى أهم العوامل المساعدة في عملية التعرض وتحقيق التأثير المطلوب وخص بالذكر توفر الوسيلة كشرط أساسي لتحقيق التعرض (9) .

ثانياً : أنواع التعرض :

يمكن ان تتلخص أنواع التعرض بما يلي :

1. **التعرض المباشر :** ويقصد به تعرض الأفراد بشكل مباشر للرسائل الاتصال , أي أن الفرد يتلقى معلوماته بشكل مباشر وفردى من وسائل الاتصال ودون وسيط , عن طريق مشاهدة التلفزيون أو الاستماع الى الراديو أو قراءة جريدة أو مجلة (10) .

(6) محمد منير حجاب , اساليب البحوث الاعلامية والاجتماعية , (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع , 2006), ص109.

(7) فايز جمعة النجار وآخرون , اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي , (عمان : دار حامد للنشر والتوزيع , 2009), ص2, ص76.

(8) يسرى خالد أبراهيم , نظريات الاتصال , ط 4 (بغداد , دار النهدين للنشر والتوزيع , ٢٠١٠) , ص ص ١٠٩-١٠٨ .

(9) هدى عادل طه الغرب , تعرض جمهور بغداد للإعلانات الوافدة عبر الفضائيات العربية , رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد , كلية الاعلام , ٢٠٠٦) ص ٤٧ .

(10) رسل علي عبد الزهرة السعدي , تعرض جمهور بغداد لقنوات البث الارضي المحلي , رسالة ماجستير غير منشورة , (بغداد: جامعة بغداد, كلية الاعلام, ٢٠٠٧) , ص ٦٨ .



2. **التعرض غير المباشر :** ويقصد به أن الأفراد يتلقون المعلومات عبر تدفق المعلومات وتتم بخطوتين وهي ان الأولى تتمثل بانتقال المعلومات من وسائل الاتصال الجماهيري الى أشخاص أكثر انتباهاً واهتماماً ويملكون كمّاً جيداً من المعلومات أذ أنهم الأكثر تعرضاً لوسائل الاعلام من غيرهم مثل قادة الرأي في المجتمع الذين يقومون بدور الوسيط بين وسائل الاتصال والجمهور ، فأنهم يتعرضون للمعلومات ليوصلوها إلى الأفراد الآخرين، في حين تتمثل الخطوة الثانية بانتقال المعلومات من قادة الرأي الى الأفراد الآخرين الأقل تعرضاً واهتماماً ، فالمعلومات التي يجري نقلها عبر وسائل الاتصال يتم تفسيرها وتقسيمها من قبل قادة الرأي ومن ثم تنقل إلى الجمهور كما يرونها للتأثير فيهم وهذا ما أكدّه (لازرسفليد) حين قال (أن الجمهور لا يتأثر بالرسالة مباشرة بل يأتيه التأثير عن طريق قادة الرأي في الجماعة) (11).
3. **التعرض المتكرر :** تتأثر معرفة الفرد بالتعرض المتكرر فالمعرفة هي نتيجة تفاعل مضمون لوسائل الاعلام مع الخبرات الشخصية للمتلقين ، ولكن تذكر معلومات يتضاءل أذ لم يكن للمرء اهتمام أو مصلحة بالمعلومات ، وتعتمد مقدرة المرء على تذكر الاحداث على تكرار التعرض لوسائل الاعلام وحافظ التعرض ومدى حاجة المرء للمعلومات (12).
4. **التعرض الاستبدالي :** هو استبدال الأفراد لوسيلة بأخرى من أجل التعرف على مضمون معين من مضامين الوسائل الاعلامية وهكذا يتضح أن الأفراد ينتقون من المواد الاعلامية ما يريد أن يتعرض له.
5. **التعرض العفوي :** هو تعرض الجمهور بصورة مقصودة أو غير مقصودة للمضامين التي لا تتفق مع آراءهم ومعتقداتهم على الرغم من تناقض المعلومات مع معرفة الفرد و رغباته وتنافر المعلومات مع اتجاهاته.
6. **التعرض الانتقائي :** يقوم هذا المفهوم على أن الناس يبحثون عن المعلومات التي تتفق مع مخزونهم المعرفي ، فيتعرضون لها و يتجنبون تلك المعلومات التي تتعارض مع أفكارهم ومواقفهم وميولهم واعتقاداتهم ، فالتعرض الانتقائي هو ميل الأفراد الى تعريض أنفسهم اختيارياً للرسائل أما عن طريق وسائل الاعلام سواء بالقراءة أو الاستماع أو المشاهدة فيختارون مضموناً يتوافق مع افكرهم ويستجيبون شعورياً أو لا شعوريا لوسائل الاعلام التي لا يتفقون معها (13).

ثالثاً : مواقع التواصل الاجتماعي :

أن الشبكات الاجتماعية تقوم أساساً على المشاركة والتفاعل ، ويمثل المتلقي من الجمهور محور العملية التفاعلية فالنصوص والصور والفيديو والرسوم تتسم بالانفتاح ، فهي مرتبطة بوصلات تكميلية تعتمد على اسهامات المستخدمين، فالشبكات الاجتماعية منظومة اتصالية يزداد تطوراً بشكل مستمر (14).

رابعاً : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينيات حتى انشأ موقع (CLASS MAT.Com) عام ١٩٩٥ للربط بين زملاء لدراسة وموقع (SIX Pegress.com) عام ١٩٩٧ الذي ركز على الروابط المشتركة بين الأشخاص ، وأظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال رسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء (15) ، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات web 2.5 حيث أصبحت المواقع الأكثر الفاعلية والأكثر قرباً من المستخدم فأصبح بإمكانه التعليق على المادة المكتوبة وأبداء الرأي وكذلك الإضافة إلى محتوى الموقع وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها داخل شبكات التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود (16).

خامساً : أنواع الشبكات الاجتماعية :

هناك من الشبكات الاجتماعية انواع مختلفة منها :

1. **نوع أساسي :** وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محدودة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل موقع فيس بوك MY SPACE.

(11) هدى عادل طه الغرب ، تعرض جمهور بغداد للإعلانات الوافدة عبر الفضائيات العربية، مرجع سابق ص ص ٤٨-٤٩.

(12) رسل على عبد الزهرة السعدي، تعرض جمهور بغداد لقنوات البث الارضي المحلي، مرجع سابق، ص 96

(13) بدر ناصر حسين، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، متاح على الموقع ، تمت المعاينة بتاريخ 2024/2/23 ، ينظر إلى الرابط <http://www.iasj.metlasisj?fulltext&dd=77932> .

(14) مؤيد نصيف ، الحقيقة الاتصالية للمواقع الالكترونية لدى طلبة جامعة بغداد الفيسبوك إنموزجاً رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2012) ، ص ١٢٠.

(15) رشا اديب محمد عوض آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي رسالة ماجستير منشورة (طولكرم: جامعة القدس ،كلية التنمية الاجتماعية والاسرية ، ٢٠١٤) ص ١٩.

(16) خالد منصر ، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية لدراسة المجموعات الاعلامية بموقع فيسبوك ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، المجلد الثالث ، العدد 4 ، 2015 ، ص ٢٨٠.



2. مرتبط بالعمل : وهو من انواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين وتتضمن سيرتهم وما قاموا به من سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم (17).

سادساً : إيجابيات وسلبيات استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية :

تؤدي الشبكات الاجتماعية الالكترونية دور مهم في تزويد الطلبة بالمعلومات المتنوعة التي تخدم معظم المجالات والشخصيات، بعد ان كان استخدامها محصوراً على المؤسسات الحكومية وقد فتحت آفاقاً عديدة للمستخدمين على اختلاف فئاتهم العمرية ومنها(18)

1. تبادل الرسائل البريدية الالكترونية : حيث تسمح الشبكة بنقل الملفات التي تحوي على نصوص وبرامج وصور وأصوات بين الطلاب .

2. توفر الشبكة معلومات متنوعة وحديثة : حيث تضاهي فيها وسائل الإتصال التقليدية و يؤدي تنوع الخدمات التي تقدمها الشبكة الى أيجاد روح الحماس والدافعية في طلب العلم و تنمية الأبداع العلمي لدى الطلاب.

3. توفر الشبكة آلية سهلة للطلاب والمعلمين في نشر أعمالهم.

4. تهيئ الشبكة فرصة نشر الاعلانات التعليمية ، وعقد الدورات التدريبية .

حيث ان شبكة مواقع التواصل الاجتماعي فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والاصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم(19) ، ورغم الأدوار الإيجابية التي تقدمها الشبكات الاجتماعية ألا أن هناك سلبيات أيضا تؤثر في مجال التعليم ومنها(20):

1. الاباحية في الصور والكلام والصوت طرح الكلمات البذيئة مثل السب.

2. المعلومات التحريضية والعنصرية الطائفية والدينية والمعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية.

3. تعليم مستخدمي هذه الشبكة فنون السرقة.

4. الدعاية والتجارة المظلة والغش التجاري .

5. الجلوس المتواصل امام شاشات الحاسوب الآلي لها آثار صحية.

6. وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية.

7. ظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الشبكة.

سابعاً : نشأة الفيسبوك :

تعود تسمية FACEBOOK إلى مرجعها حيث ينسب إلى الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعرون المستجدون بالاغتراب ، وقد نشأة فكرة موقع الفيسبوك من مؤسسه "مارك زوكير برج MARK ZUCKERBERY" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة هارفارد الأمريكية بحيث يمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأراءهم ، ولم يعتمد في تصميمه الى أن يكون الموقع تجاري يجتذب الإعلانات او يهتم بنشر الأخبار ، وفي عام ٢٠٠٤ أطلق موقع الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي يشجع على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون الى التعرف على الحياة الجامعية ، واستمر موقع فيسبوك مقتصرأ على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر أن يخطو خطوة إلى الامام ، وهي أن يفتح أبواب موقعة أمام من يرغب استخدامه ، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، حيث ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٤٠ مليون في بداية عام ٢٠٠٧

(17) تهاني زياد فورة، فاعلية اثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الانترنت والحاسوب لدى طالبات معلمات في الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة غزة ، ص ص 12-11 .

(18) نوره سعود الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير منشورة ، (الرياض : جامعة الملك سعود، كلية التربية ، 2013) ، ص ١٣٩ .

(19) حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية رسالة ماجستير منشورة ، (جدة: جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، ١٤٣٤) ، ص ١٥ .

(20) توره مسعود الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، مرجع سابق، ص ١٤٣ .



(21) ، وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة ، كما حدث في سوريا وإيران كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل ابتعاداً عن أهدار الموظفين للوقت في استخدام تلك الخدمة(22).

ثامناً : مفهوم الفيسبوك :

هو موقع يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين ، لتمكينهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات، حيث يتم كل هذا في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفيسبوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية ومرشداً للتواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبرا اقتراسيا للتعبير (23)، فيعرف بأنه الموقع الذي استأثر بقبول وتجاوب من الناس خصوصاً الشباب وفي جميع أنحاء العالم ، فهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والملفات والمحادثات وهناك من أستغله في الجانب السيئ(24) .

تاسعاً : تطور صفات و خدمات الفيسبوك :

مرت الشبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً(الفيسبوك) بمراحل وتطورات متعددة وقد أتت هذه التطورات تباعاً واحده تلو الأخرى بحسب التحديثات بما يخدم حاجة المستخدمين ، ومنها (25):

1. سمة لوحة الحائط : وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم وعرضها في ملفه الشخصي .
2. سمة النكرة :- التي تتيح للمستخدمين إرسال نكرة " افتراضية الأثارة الانتباه الى بعضهم البعض هو عبارة عن أشعر يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
3. سمة الصورة او الفيديو او النص : التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم الى الموقع . ويمكن ضبط اعدادات الخصوصية للألبومات الفردية ، وبالتالي الحد من مجموعات وكذلك الفيديوهات او يمكن نشر نص وحدة من دون صورة او فيديو للتعبير عن الموضوعات المختلفة .
4. سمة تحديد الموقع : بحيث تمكن المستخدم من تحديد موقعه ونشره عبر صفحته الشخصية لاعلام المتابعين بموقعه .
5. سمة التعبير بالايموجي او الوجوه التعبيرية المتوفرة في تطبيق الفيسبوك بشكل جاهز .

عاشراً : سمات ايجابية وسلبية للفيس بوك :

يتميز موقع الفيسبوك بأنه موقع للتواصل الاجتماعي واسع الانتشار وعبر الدول المختلفة ومن السهولة الاشتراك والانضمام اليه هذا إلى جانب أنه موقع مجاني بدون رسوم مادية للاشتراك به ومتاح للجميع بكل اللغات وامكانية فتح التطبيق من خلال الهواتف النقالة (المحمولة) وليس شرط أن تكون من جهاز حاسوب، كما استطاع الفيسبوك ألغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية حيث يمكن للأفراد في أي مكان من العالم التواصل مع بعضهم البعض وهوما جعل العالم أكثر انفتاحا وتواصل ، ألا ان من سمات الفاعلة للفيس بوك هي التفاعلية حيث تمكن المستخدمين من ان يرسل ويستقبل ويتفاعل مع الأحداث والتطبيقات وهذه التفاعلية تعطى للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بتشخيص الموضوعات تحليلاً ونقداً أو تعليقا(26) .

في حين تمثلت سلبيات تطبيق الفيسبوك بعدة أشكال منها (27):

1. اضحى المستخدم فريسة سهلة للهجمات الفيروسية على أنظمتهم حيث أن برامج الفيروسات غير واضحة ، ويمكن تفعيلها اذا تمت بالنقر عليها وقد تضرر أجهزة الكمبيوتر ، لذلك فأن أجهزة الكمبيوتر التي تتصل بالإنترنت معرضة لهجمات الفيروسات عبر تطبيقات .
2. يتيح تحميل ملايين الصور الإباحية والفيديوية ، مما يسبب ضرراً بالنسبة للأطفال والمراهقين والمجتمع.

(21) حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق، ص ص ٧٦-٧٨ .

(22) محمد السيد ريان ، الفيسبوك والثورة المصرية ، (القاهرة : دار الجمهورية ، 2001) ، ص ص 13-14 .

(23) رشا اديب محمد عوض آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص ٢٤ .

(24) محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة (الدنمارك: الجامعة العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الآداب والتربية ، ٢٠١٢) ، ص ١٣ .

(25) تهاني زياد فورة، فاعلية اثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الانترنت والحاسوب لدى طالبات معلمات في الجامعة الإسلامية بغزة، مرجع سابق، ص ٣٤ .

(26) بدر الدين بن العباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين الفيسبوك وطلبة جامعة بصرى نموذجاً، (الجزائر: جامعة محمد خيضر، بصرى، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2015، ص ٦٦ .

(27) علي عبد الفتاح ، الإعلام الاجتماعي ، (عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2016) ، ص 110 .



3. يعد تطبيق الفيسبوك عرضة للهجمات ، حيث يقوم العديد من المتسللين بتغيير المعلومات الشخصية، وانتحال صفة شخص معين ليستخدمه في المضايقة بعض الأشخاص.
4. أدمان الفيسبوك يضيع الوقت الثمين، لمن لديه الكثير من العمل للقيام .
5. المعلومات الشخصية لمستخدمي الفيسبوك مرئية مما يشكل خطراً على الخصوصية ، فالكثير يمكنهم الحصول على المعلومات الشخصية الخاصة بأي شخص كما ويمكنهم تعقب نشاطات الآخرين ، لذلك أحيانا يواجه المستخدم الكثير من المساوئ .

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية :

بعد جمع الاستمارات وفرزها , تم تفرغ الاستمارات بحسب اجابات المبحوثين عليها لغرض تحليلها وتفسير نتائجها بالأساليب الاحصائية المعتمدة كالتكرارات والنسب المئوية لمعالجة البيانات والخروج بنتائجها وهي كالآتي :

جدول (1) يبين الفئات العمرية للعينة موضع الدراسة				
ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	17-15	42	%84	الاولى
2	20-18	8	%16	الثانية
3	20 فأكثر	-	-	الثالثة
المجموع الكلي		50	%100	-

جدول (2) يبين ابرز مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في الدراسة للعينة موضع الدراسة				
ت	المواقع المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	فيسبوك	22	%44	الاولى
2	واتساب	21	%42	الثانية
3	انستكرام	6	%12	الثالثة
4	تليكرام	1	%2	الرابعة
5	سناب جات	-	-	الخامسة
6	فايبر	-	-	الخامسة
7	تويتر	-	-	الخامسة
المجموع الكلي		50	%100	-

يتضح من البيانات المبينة من الجدول اعلاه ان الفئة العمرية من (15-17) حازت على المرتبة الاولى من بين التكرارات بواقع (42) تكراراً وبنسبة (%84) , في حين حازت الفئة العمرية من (18-20) على المرتبة الثانية بواقع (8) تكرار وبنسبة (%16) , في حين لم تحصل الفئة (20 فأكثر) على اي تكرارات , مما يبين ان الفئة العمرية في المرتبة الاولى هي اكثر فئة تستخدم فيها الطالبات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

يتضح من بيانات الجدول اعلاه والخاص بأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين عينة البحث أن موقع الفيسبوك قد جاء بالمرتبة الاولى وواقع (22) تكرار وبنسبة (%44) فيما جاء موقع الواتساب بالمرتبة الثانية بنسبة (%42) أما موقع الانستكرام فقد جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (%12) , في حين جاء موقع التليكرام بالمرتبة الرابعة بنسبة (%2) , أما موقع سناب جات وفايبر وتويتر جاء بالمرتبة الاخيرة والخامسة بواقع (0) تكراراً , مما يتبين لنا ان موقع الفيسبوك هو أكثر المواقع استخداماً في التواصل بين الطالبات المدارس واكثر المواقع تأثيراً على الواقع الدراسي للطالبات عينة الدراسة بحيث يمكن الاعتماد عليه في دراستنا ومعرفة اسباب اختياره من قبل العينة موضع الدراسة وبيان انعكاساته .

جدول (3) يبين المدة الزمنية التي يقضيها عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك				
ت	المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ثلاث ساعات او أكثر	23	%46	الاولى
2	ساعة	19	%38	الثانية
3	اقل من ساعة	8	%16	الثالثة
المجموع الكلي		224	%100	-



يتبين من الجدول اعلاه ان المدة الزمنية التي تقضيها الطالبات في استخدام الفيسبوك قد جاءت بأعلى فئة وهي من (ثلاث ساعات فأكثر) بواقع (23) تكراراً وبنسبة (46%)، في حين جاءت المدة الزمنية للفئة (ساعة) بنسبة (38%) وفئة (أقل من ساعة) بنسبة (16%)، مما يبين ان الوقت الذي يقضيه الطالبات في موقع الفيسبوك هو اكثر من ثلاث ساعات مما ينعكس على مستوى الاداء العلمي للطالبات .

جدول (4) يبين دوافع التعرض طالبات لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك				
ت	دوافع التعرض	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	البحث عن المعلومات و اراء الآخرين	18	36%	الاولى
2	التسلية وقضاء الوقت	16	32%	الثانية
3	لتكوين صداقات جديدة	10	20%	الثالثة
4	الهروب من الواقع	6	12%	الرابعة
المجموع الكلي		50	100%	-

يتبين من بيانات الجدول اعلاه ان دوافع تعرض الطالبات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك جاء في المرتبة الأولى بسبب البحث عن المعلومات والاستفادة من اراء الآخرين بواقع (18) تكراراً وبنسبة (36%)، فيما جاء دافع التعرض لغرض التسلية وقضاء وقت بالمرتبة الثانية بنسبة (32%)، وجاء سبب التعرض بدافع تكوين صداقات جديدة بالمرتبة الثالثة بنسبة (20%)، وجاء دافع التعرض لغرض الهروب من الواقع بالمرتبة الاخيرة والرابعة بنسبة (12%) ويستنتج من ذلك ان دوافع التعرض الطالبات لموقع الفيسبوك هو للبحث عن المعلومات وتحقيق الاستفادة ورفع مستوى الوعي بمعرفة اراء الآخرين والاستفادة منها .

جدول (5) يبين انعكاسات تعرض طالبات لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل العلمي				
ت	الانعكاسات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ايجابي	31	62%	الاولى
2	سلبي	13	26%	الثانية
3	محايد	6	12%	الثالثة
المجموع الكلي		50	100%	-

يتبين من الجدول اعلاه ان تعرض الطالبات عينة الدراسة لموقع الفيسبوك وبحسب اجابات المبحوثين انعكس ذلك بشكل ايجابي على التحصيل العلمي حيث جاءت فئة انعكاس بشكل ايجابي في المرتبة الأولى وبأعلى تكرارات بواقع (31) تكراراً وبنسبة (62%)، فيما جاءت فئة انعكاس سلبي في المرتبة الثانية بنسبة (26%)، أما فئة محايد فقد نالت المرتبة الثالثة بنسبة (12%)، مما يبين ان تعرض الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك انعكس ذلك بالاستفادة وتحقيق مستوى أعلى من المعرفة والعلم .

جدول (6) يبين العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك واثاره على ارتفاع مستوى التحصيل العلمي				
ت	ارتفاع مستوى التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	32	64%	الاولى
2	كلا	11	22%	الثانية
3	احياناً	7	14%	الثالثة
المجموع الكلي		50	100%	-

يتبين من بيانات الجدول اعلاه استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك الأغراض التعليم وانعكاسه على ارتفاع مستوى التحصيل العلمي حازت فئة (نعم) على المرتبة الأولى بواقع (32) تكراراً وبنسبة (64%)، فيما جاءت فئة (كلا) بالمرتبة الثانية بنسبة (22%)، أما فئة احياناً جاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة (14%)، ونستنتج من ذلك ان موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك قد اثر على ارتفاع مستوى التحصيل العلمي للطالبات .

النتائج:

1. يتبين من نتائج الدراسة ان الفئة العمرية للطلبة المدارس هي من (15-17) أكثر فئة عمرية تتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي .
2. يتبين من نتائج الدراسة ان موقع الفيسبوك هو اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وتعرضاً من قبل طلبة المدارس .



3. يتبين من نتائج الدراسة أن مستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة المدارس وخصوصاً لموقع الفيسبوك يزيد عن ثلاث ساعات يومياً مما اثر ذلك على مستوى التحصيل العلمي .
4. توضح نتائج الدراسة ان تعرض طلبة المدارس لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك قد ساهم في رفع المستوى التحصيل العلمي لدى هذه الفئة العمرية كونهم فئة واعية بمعرفة طرق استخدامه وتحقيق الاستفادة منه في البحث عن المعلومات ومعرفة اراء الآخرين للحصول على الافكار والمعرفة الواسعة.
5. بينت نتائج الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك عزز من المعرفة العلمية للطلبة المدارس مما انعكس ذلك على ارتفاع مستوى التحصيل العلمي بشكل ايجابي للطلبة واسهم في تحقيق الافادة لهم .
6. بينت نتائج الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة ان هذه الفئات العمرية لطلبة المدارس تمكنت من توجيه مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المصلحة العلمية للدراسة ورفع مستوى الكفاءة بشكل ايجابي بعيداً عن مغريات مواقع التواصل الاجتماعي مما يبين على المستوى الفكري والعلمي العالي لجيل الجديد والايال القادمة وقدرته على توجيه التكنولوجيا الحديثة لخدمة متطلباته وحاجاته والاستفادة منها بشكل يخدم مصلحته .

الاستنتاجات :

1. يتضح ان موقع الفيسبوك هو أكثر المواقع تعرضاً من قبل طلاب المدارس المتوسطة من بين مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى, لسهولة استخدامه وتمتعه بميزات وخصائص متعددة تسهل استعماله .
2. يتبين ان الحاجة المعرفية والعلمية هي الدافع الاساس في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في الحصول على المواد الدراسية وتبادل المعلومات والخبرات .
3. تؤكد نتائج الدراسة على ان توجه الطلاب في استخدام الفيسبوك نتيجة وجود المواد العلمية التي ينشرها المدرسين عبر صفحات الخاصة بهم والمجموعات العلمية (الكروبات) مما يسهل حصولهم على المادة العلمية.
4. اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) كما اشارت نتائج الدراسة إلى تحسن في المستوى التحصيل العلمي الذي انعكس نتيجة التعرض كون مواقع التواصل الاجتماعي سهلت الحصول على المعلومات وتبادلها بين الطلبة والمدرسين كما يسرت فهم المواد التي تحتاج إلى الشروح نتيجة وجود التواصل وتقديم المعلومات المستمر بين مجموعات الطلبة والمدرسين .

التوصيات :

1. توصي الباحثة بضرورة متابعة نتائج الدراسة بأجراء دراسات مكملتها للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم أكثر وعلى شريحة أكبر من المجتمع .
2. على الباحثين اجراء دراسات مكملتها للدراسة الحالية في منصات الالكترونية الاخرى كالانستغرام وتويتر ويوتيوب بحسب توجه اهتمامات الجمهور في كل فترة زمنية .
3. توصي الباحثة بضرورة اجراء دراسات لتعرض الطلبة في المراحل الدراسية الاخرى كالمرحلة الجامعية والمراحل الاصغر سناً (الابتدائية) وانعكاسه على التحصيل العلمي.
4. من ضروري اجراء دراسات ميدانية عن كيفية توجيه أوليا الامور لأبنائهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
5. عمل دراسات ميدانية واستطلاعات رأي عن مدى اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي والتوجه لها في اوقات الفراغ .

مراجع البحث :

• الكتب العربية :

1. ابراهيم ابراهيم, مناهج البحث العلمي , المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية , ط8, (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع , 1989).
2. حسان محمد محسن , مناهج البحث العلمي , (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع , 1982) .
3. سمير محمد حسين , بحوث إعلام ودراسات في مناهج البحث العلمي , (القاهرة : عالم الكتب , 1999).
4. علي عبد الفتاح , الإعلام الاجتماعي , (عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع , 2016).
5. فايز جمعة النجار وآخرون , اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي , ط2, (عمان : دار حامد للنشر والتوزيع , 2009) .
6. محمد السيد ريان , الفيسبوك والثورة المصرية , (القاهرة : دار الجمهورية , 2001) .
7. محمد عبد الحميد , البحث العلمي في الدراسات الإعلامية , (القاهرة : عالم الكتب , 1999) .
8. محمد منير حجاب , اساليب البحوث الاعلامية والاجتماعية , (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع , 2006).



9. هادي نعمان الهيتي , اسس وقواعد البحث العلمي , (بغداد : موسوعة الثقافة , 1983).
10. يسرى خالد أبراهيم , نظريات الاتصال , ط 4 (بغداد , دار النهرين للنشر والتوزيع , ٢٠١٠)
- **المجلات والرسائل والأطاريح :**
 1. بدر الدين بن العباس , شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين الفيسبوك وطلبة جامعة بسكر نموذجاً، رسالة ماجستير , (الجزائر : جامعة محمد خيضر . بكرة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , 2015).
 2. تهاني زياد فورة، فاعلية اثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الانترنت والحاسوب لدى طالبات معلمات في الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس , جامعة غزة.
 3. حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية رسالة ماجستير منشورة، (جدة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الانسانية، ١٤٣٤).
 4. خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الاعلامية بموقع فيسبوك , مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية , المجلد الثالث , العدد 4, 2015 .
 5. رسل علي عبد الزهرة السعدي ، تعرض جمهور بغداد لقنوات البث الارضي المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٠٧).
 6. رشا اديب محمد عوض آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي رسالة ماجستير منشورة (طولكرم: جامعة القدس ،كلية التنمية الاجتماعية والاسرية , ٢٠١٤).
 7. محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة (الدنمارك: الجامعة العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الآداب والتربية ، ٢٠١٢).
 8. مؤيد نصيف ، الحقيقة الاتصالية للمواقع الالكترونية لدى طلبة جامعة بغداد الفيسبوك إنموجا، رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2012) .
 9. نوره سعود الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير منشورة، (الرياض : جامعة الملك سعود، كلية التربية، 2013) .
 10. هدى عادل طه الغرب ، تعرض جمهور بغداد للإعلانات الوافدة عبر الفضائيات العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد ، كلية الاعلام , ٢٠٠٦).
- **المواقع الالكترونية :**
 1. بدر ناصر حسين، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، متاح على الموقع , تمت المعاينة بتاريخ 2024/2/23 , ينظر إلى الرابط <http://www.iasj.metlilasj?fulltext&dd=77932> .